فى خضم ضجيج الأخبار

والتطورات المتسارعة في العالم،

تُضيع أحيانًا صرخات المُظلومين

وسط صخب الإعلام. وغالبًا ما

تُشغل قلوبنا القضايا اليومية

والأزمات القريبة منا، حتى

ننسى أن هناك في ركن من هذه الأرض شعبًا يعيش تحت وطاة

الظلم والجريمة، يتنفس بصعوبة

ويصارع الموت كل يوم. اليوم،

نقف على حافة النسيان؛ نسيان

آلام ومعاناة شعب غزة المظلوم،

نسيان الأطفال العزل الذين فقدوا

تحت القصف الهمجى للكيان

الصهيونى ليس فقط بيوتهم

وعائلاتهم، بل حقهم في الحياة

أيضًا. لقد انشغلنا بأخبار الهجوم

الوحشى للكيان الصهيونى على

إيران، وغرقنا في التحليلات

وردود الفعل على هذا العدوان

اللاإنسانى ودعم الدول الغربية

المخزى لهذه الجريمة. ولكن وسط

كل هذّا، لا يجب أن نسمح بأن

تُطُوى صرخات المظلومين في

غزة وسط هذا الضجيج. لا ينبغى

أن نسمح بأن يُنسى الأطفالَ

الأبرياء في هذه الأرض المقاومة

غزة، هذه الأرض الصغيرة ولكن

المقاومة، منذ سنوات طويلة

وهى تحت نير الظلم واحتلال

الكيآن الصهيوني، أصبحت رمزًا

للمظلومية والصمود. شعب يقف

بأيدى خالية ولكن بقلوب مليئة

بالإيمّان والأمل، أمام أحد أكثر

الجيوش تجهيزًا ووحشية في

العالم. اطفال يكبرون بدلاً من

اللعب في الشوارع والحدائق،

بين الأنقاض والخراب؛ وبدلاً من

القلم والكتاب، يسمعون اصوات

الانفجارات والصرخات. هؤلاء

الأطفال هم مستقبل غزة، ولكن

هل بقی لهم مستقبل؟ کل یوم

يمر، نسّمع أخبارًا أكثر فظاعة

من هذه الأرض. قصف متواصل

بلا هوادة، حصار لا يسمح حتى

بدخول الدواء والطعام، وجرائم

تؤلم قلب كل إنسان حر. والآن،

وسط كل هذا الظلم، خبر آخر

هز قلوبنا: طيارون صهاينة، بعد

عدوانهم على سماء إيران، ألقوا ما

تبقى من ذخائرهم وقنابلهم على،

رؤوس اهل غزة العزل! هذا الخبر

لا يكشف فقط عن عمق وحشية

هذا الكيان، بل يظهر ان غزة، حتى

في لحظات الأزمات الأخرى، تظل

من ذاكرتناً.



## سيماء الصالحين



الاهتمام بالشعائر الحسينية

الشيخ محمّد جواد البلاغيّ 👫 كان شديد العلاقة بآل بيت الرسالة، خصوصاً الإمام الحسين الله يقول مؤلّف «ماضى النجف وحاضرها»: «له فى الحسين الله عقيدةُ راسخة وحبُّ ثابت، ولولاه لأمات المعاندون الشعائر الحسينيّة (...) لكنّه تمسُّك بها والتزم بشعائرها وقام بها خير قيام (...) وكان يسير شخصيًّا في مواكب العزاء ويحثّ الناس على ذلك» .

## ■ قراءة العزاء قبل التدريس

كان آية الله العظمى الشيخ عبد الكريم الحائريّ يأمر أن يقرأ أحد قبل بدئه بالتدريس مجلس عزاء سيّد الشهداء الله وبعد ذلك يبدأ درسه. كذلك كان سماحته حتّى بعد أن أصبح المرجع الأعلى، يشترك في مواكب اللطم والعزاء وكسائر الناس العاديّين يلطّم على رأسه وصدره، وعندما سئل عن ذلك قال: «كلّ ما عندي فهو من الإمام الحسين الله ثمّ يروى له قصّة مرّضه ونجاته من الموت بشفاعة سيّد الشهداء الشهداء الملاية

المصدر: سيماء الصالحين، ص ١٤٥-١٢٤

# كلمات للحياة



# القابلية الثقافية لتاريخ عاشوراء

يظهر من خلال التأمل أن تاريخ عاشوراء يتمتع بقدرة لا غنى عنها على هداية البشر، وبناء المجتمع الإنساني المثالي القائم على القيم الإسلامية، وإذا ما أُخذنا بنظّر الاعتبار هذه القابلية الثقافية، فُسينكشف لنا سرّ الحديث النبوى المكتوب على يمين العرش والذى ذُكر فيه الحسين ﴿ باعتباره مصباح الهدى وسفينة النجاة.

إن الحسين بن على الله في السماء أكبر منه في الأرض، وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل: مصباح الهدى وسفينة النجاة. ولا شك أن جميع أئمة أُهل البيت البيُّك هم مصابيح الهدى وسفن النجاة، إلَّا أن القابليَّة الثقافية الواسعة لتاريخ عاشوراء أدّت إلى أن يسجّل اسم الإمام الحسين ﷺ باعتباره مصباح الهدى وسفينة النجاة.

وهكذا فإن الأستغلال الصحيح للقابليات الثقافية لتاريخ عاشوراء، ليس بإمكانه أن ينقذ العالم الإسلامي فحسب، بل هو كفيل بأن يُنقذ العالُّم كلُّه من الطريق الثقافي والسياسي والاجتماعي المسدود الذي ابتلي به اليوم. وهذا هو السرّ في كل هذا التأكيد من قبل أهل البيت المناه على إحياء عاشوراء، والتوجّه إلى كربلاء وزيارة سيد الشهداء.

المصدر: موسوعة الإمام الحسين الله في الكتاب والسنّة والتاريخ، الشيخ محمد الري شهري 👫

# صدر حديثاً



# كتاب «علوم القرآن»

كتاب "علوم القرآن" كتاب ألف بقلم حجة الإسلام والمسلمين السيد رضا مؤدب، والذي تم تأليفه بتكليف من مركز تدوين النصوص والمصادر الدراسية للحوزات العلمية. هذا المؤلَّف الذي تم تأليفه بناءً على آراء المفسرين والعلماء البارزين في علوم القرآن، من أمثال العلامة الطباطبائي ﴿ أَيةَ اللَّهُ الْحُونَى ﴿ أَيُّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه العظمى مكارم الشيرازى، وآية الله العظمى السبحانى، وآية الله المعرفة ﷺ، والعلامة العسكري ﴿ وأية الله مصباح اليزدي ﴿ مُ وآية الله الأستادي، هو نتاج جهد جماعي من الكُتاب والمحققين وأساتذة الحوزة العلمية في قم الذين لديهم سنوات من التدريس والتأليف في مجال علوم القرآن، ومن خصائصه يمكن الإشارة إلى "أحدث كتاب في مجال علوم القرآن مع آراء جديدة في كل بحث" و"تأليف مناسب لمستوى طلاب المرحلة الأولى، مع تحليلات أكثر سلاسة

# غرّة.. على حافة النسيان

■ رئيس التحرير لأسبوعية الآفاق



هدفًا لجرائمه وغضبه. نحن، كبشر ينبض قلبنا من أجل العدالة والإنسانية، كيف يمكننا أن نتجاهل هذه الكارثة؟ كيف يمكننا أن نسمح بأن تُنسى مظلومية شعب غزة وسط أخبار العدوان الصهيونى والأمريكى على إيران، ودعم الدول الأوروبية المخزى لهذه الأفعال التى تخالف القوانين والأعراف الدولية؟ أليس من المفترض أن يكون شعب غزة، الذي استمد قوة قلبه وامله من دعم إيران المعنوى والمادى على مر السنين، يعلم أن هذا الظلم سينتهي يومًا ما؟ اليس من المفترض ان تكون كل صرخة مقاومة في غزة مرتبطة باسم إيران ودعمها؟ فكيف يمكننا في

هذه الأيام التي نعيش فيها أزمةً أخرى أن ننساهم؟ وضع غزة ليس وضع أمة فقط؛ إنه وضع ضمير الإنسانية. كل طفل يموت تحت الأنقاض في غزة، كل أم تحتضن طفلها وتصرح، كل أب يفقد بيته وعائلته، يدفن جزءًا من إنسانيتنا معه في التراب. لا يمكننا ولا يجب أن نسمح بأن تُنسى هذه المأساة في ظل أخبار أخرى. العالم، وبخاصة الدول الإسلامية، صمت أمام هذا الظلم. لا يقومون بأى تحرك لدعم شعب غزة، بل على العكس، بعض هذه الدول، وللأسف الشديد، تسعى لتطبيع علاقاتها مع الكيان الصهيوني. هذا

التطبيع ليس فقط خيانة لشعب غزة، بل خيانة لكل القيم الإنسانية والإسلامية. كيف يمكن مصافحة كيان ملطخة يداه بدماء الأطفال الأبرياء؟ كيف يمكن السكوت أمام كل هذه الجرائم، بل والتعاون مع

لكن ما هو مسؤوليتنا؟ نحن في إيران، في العراق، في لبنان و... ونحن أنفسنا نواجه العدوان والتهديد، كيف يمكننا أن نكون صوت غزة؟ قد يقول البعض إننا أيضًا نعانى من مشاكلنا، وإننا أيضًا نتنفس تحت ضغط التهديدات والعقوبات. ولكن أليس ألم غزة هو ألمنا؟ أليس صمود غزة جزءًا من صمودنا؟ لا يمكننا ولا يجب أن نسمح بأن تُمحى هذه المظلومية من عقولنا وقلوبنا. يجب أن نكون صوت غزة، يجب أن نوصل صرخات المظلومين إلى العالم. كل واحد منا، بقدر استطاعته، یمکنه أن يخطو خطوة في هذا الطريق. من الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الحديث مع الأصدقاء والعائلة، من نشر الوعي إلى الدعاء لهؤلاء المظلومين. كلّ خطوة صغيرة يمكن أن تخفف جزءًا من هذا العبء الثقيل عن

كاهل غزة. أطفال غزة، هؤلاء الملائكة الصغار، يحتاجون اكثر من شيء إلى تذكرنا. يحتاجون ان يعلموا أن العالم لا يزال يراهم، وأن

هناك من لا يزال يذرف الدموع ويدعو لهم. يحتاجون أن يعلموا أنهم لم يُنسَوا. تخيلوا طفلاً يبحث عن أمه بين الأنقاض، طفلاً يرتجف ليلاً من أصوات القصف، طفلاً بدلاً من الضحك، الدموع ترتسم على وجهه. هل يمكننا أن نمحو هذه الصورة من أذهاننا؟ هل يمكننا أن نسمح بأن يُنسى هؤلاء الأطفال في ظل أخبار أخرى؟

الوحشية؟ كيف يمكن السكوت

أمام هذا الظلم؟

هناك قلوبًا تنبض من أجلهم، وأن

الأخبار الأخيرة من غزة تؤلم قلب كل إنسان حر. قصف متواصل بلا هوادة، حصار لا يسمح حتى بدخول المساعدات الإنسانية، وجرائم تتخذ أبعادًا جديدة كل يوم. وفي خضم ذلك، خبر مروع عن إلقاء الطيارين الصهاينة قنابل متبقية على رؤوس اهل غزة بعد عدوانهم على إيران، يظهر أن هذا الكيان لا يعرف حدودًا لجرائمه. هذا الفعل ليس فقط جريمة حرب، بل إهانة صريحة لكل القيم الإنسانية. كيف يمكن تبرير هذه

نحن نقف على حافة النسيان، ولكن لا يجب أن نسمح لهذه الحافة أن تقودنا إلى هاوية اللامبالاة. لا ينبغى أن نسمح بأن تُنسى مظلومية غزة وسط ضجيج أخبار أخرى. يجب أن نتذكر أن كل صرخة مقاومة في غزة، كل قطرة دم تسيل على ترآب هذه الأرض، هي جزء من النضال من أجل العدالة والحرية. يجب أن نتذكر ان اطفال غزة ليسوا فقط مستقبل هذه الأرض، بل مستقبل الإنسانية. إذا صمتنا اليوم، إذا نسينا اليوم، فماذا سيكون جوابنا لضميرنا غدًا؟ وفى الختام، أطلب من كل من يقرأ هذه الكلمات أن يتأمل لحظة. أن يفكر لحظة في أطفال غزة، في الأمهات اللواتي فقدن أبناءهن، في الآباء الذين فقدوا بيوتهم وعائلاتهم في لمح البصر. أن يفكروا لحظة، إذَّا صمتنا، إذا نسینا، فمن سیکون صوتهم؟ لنعاهد أنفسنا ألا ننسى غزة، أن نوصل صرخات المظلومين إلى العالم، أن يظل قلبنا ينبض من اجل غزة حتى في أصعب الظروف. لنظهر أن الإنسانية لا تزال حية، وأن هناك قلوبًا تنبض من أجل المظلومين. لا ننسَ غزة،

شهداء الفضيلة

الشهيد السيد عزالدين بحر العلوم



السيد عزالدين بن علي بن هادي بن علي تقي بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدى بحر العلوم

عالم متتبع فاضل جليل من أعلام المشتغلين الأماجد.

### ■ مولده

ولد سنة ١٣٥٢هـ المصادف عام ١٩٣٣م في النجف الأشرف.

قرأ مقدّماته الأدبية والعلمية على يد أساتذة الحوزة العلمية ثم حضور دروس الأبحاث العالية عند أكابرة علماء الحوزة مراجع الأمة أمثال السيد محسن الحكيم ـ السيد أبو القاسم الخوئى ـ الشيخ حسين الحلى، وقد عنى به (الشيخ الحلى) من الناحية الدينية وكان معلمه الأول حتى شبّ وتلمذ على على يديه في علوم الفقه والأصول فكتب تقريراته وطبعت فى كتاب (بحوث فقهية) في مسائل جديدة وأسلوب رصين في الفقه مع تنقيح وزيادة منهﷺ وبراعة في الأسلوب والاستدلال.

امتاز السيد الشهيد عزالدين بحر العلومنتُُّ بذهنية وقادة وحنكة معروفة وتدبير وتصريف لمشكلات الأمور الاجتماعية، خصوصاً (لما امتازت به عائلة آل بحر العلوم فى الوسط العشائرى) إلى غير ذلك من كمالاته النفسية التى نشأ وتربى عليها.

كانتشُ من مدرّسى الحوزة العلمية في النجف الأشرف لسنين طوال حتى استفاد منه جمع كبير من طلبة الحوزة العلمية لبيانه الجميل وأسلوبه المتين، كما كان أمام الجماعة في الصحن الحيدري الشريف للإمام على الله ومسجد السقاية.

كتبش في مختلف المجالات العلمية والثقافية والأدبية وعالج قضايا اجتماعية مهمة وسلّط الأضواء على تراث أهل البيت للبيِّك.

# ■ من مؤلفاته

بحوث فقهية، الحجر وأحكامه، اليتيم في القرآن والسنة، أضواء على شرح دعاء كميل، الطلاق أبغض الحلال إلى الله، الإنفاق في سبيل الله، التقليد في الشريعة الإسلامية، أنيس الداعى والزائر، المعجزة فى نظر العلم.

كانت أنظار المؤمنين تتطلع إلى مستقبله وكان موضع ثقة المراجع العظام، ففى الانتفاضة شعبان المباركة عام ١٩٩١م شاركت الأسرة بدورها المعهود وللسيد الشهيد عزالدين بحر العلوم دوراً متميزاً بها؛ لذا اختاره سماحة المرجع الديني الكبير المغفور له الإمام السيد أبو القاسم الخوئي الله الإمام يكون أحد أعضاء اللجنة المركزية للانتفاضة الشعبانية كما ورد اسمه تحت تسلسل (۴) في البيان الصادر في ٢٠ / شعبان ١۴١١هـ.

# ■ اعتقاله واستشهاده

وبعد الانتكاسة التي حلّت بالشعب العراقى كان حصاد هذه الأسرة التشريد والسجون والتعذيب والقتل على يد قوى النظام البعثى الاستبدادي الجائر، فقد اعتقل السيد عزالدين بحرالعلوم تشر مع سماحة الإمام الخوئى تثنُّ ومجموعة كبيرة من علماء وأساتذة النجف الأشرف، وحتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣م عُرف أن السيد عزالدين قد أعدم من قبل نظام البعث المجرم ولا يوجد رفات ولا قبر له لحد الآن.

ووفاءً لدماء الشهداء الأبرار والحوزة العلمية ارتأى ورثة السيد الشهيدنتُنُ أن يقدموا مكتبته الشخصية ومؤلفاته ومخطوطاته هدية متواضعة إلى المكتبة الحيدرية فى العتبة العلوية المقدسة ليبقى عطاءه مستمراً لخدمة المؤمنين. ■ ملخص عرض كتاب

# عاشوراشناسي بحث حول هدف الإمام الحسين الله

كتاب "عاشوراشناسي" من تأليف محمد أسفندياري، يتناول بالدراسة والتحليل النظريات ّالمختلفة حول أهداف نهضة الإمام الحسين الله في كربلاء. يرى الكاتب أن قضية أهداف الإمام الحسين من أهم واعقد القضايا التي لم تنل حقها من البحث المستقل، رغم كثرة الكتب حول عاشوراء. ■ محاّور الكتاب:

•تعريف المؤلف: محمد أسفندياري باحث في الفكر الإسلامي، له مؤلفات عديدة حوّل عاشوراء والفكّر الديني الحديث. •محتوى الكتاب: ينقسم إلى ثلاثة

فصول رئيسِية: ١.دراسة أهداف النهضة. ٢.مناقشة قرار الإمام التوجه إلى الكوفة. ٣.استعراض آراء العلماء السابقين حول الهدف من النهضة.

■ النظريات حول هدف النهضة: •يحددٍ الكاتب سبع نظريات رئيسية حول أهداف الإمام الحسين الله، منها: الدفاع عن النفس، السعي لتاسيس حِكومة، القبول بالشهادة لأسباب عرفانيةً

او سياسية او تكليفية او فدائية. •یری اسفندیاری آن معظم العلماء المعاصرين يركزون على نظرية الشهادة، لكنه يرفض أن يكون هدف الإمام الحسين الله هو الشهادة بحد ذاتها أو التضحية لمجرد التضحية.

•يؤكد أن الإمام الحسين الله نهض في



الأساس لتأسيس حكومة عادلة، وكان قرار التوجه إلى الكوفة قراراً صائباً، لكنَّ الظروف تغيرت بعد تعيين ابن زياد حاكماً

■ النتائج والملاحظات: •يميز المؤلفِ بين "علم الإمام" و"قصد الإمام"، ويرى ان علمه المسبق بالشهادة لا يعنى أنه قصد الشهادة أو سعى إليها. •يرفض الخلط بين المنهج التاريخي (التحليل الواقعي للأحداث) والمنهج

الإمام وعلمه). •يؤكد أن النهضة كانت ِ عقلانية ومِدروسة وليست عاطفية أو عبثية، وان فشلها كان بسبب متغيرات لم تكن

الكلامى (العقائد ّالدينية حول عصمةً

•يدعو إلى قراءة جديدة وموضِوعية لأهداف الإمام الحسين الله بعيداً عن التصورات الشائعة غير المدققة. ■ خلاصة راي المؤلف:

الإمام الحسين الله نهض لتأسيس حكومةً وإصلاح الأمة وليس طلباً للشهادة، وأن الكثير من النظريات الشائعة حول عاشوراء بحاجة لمراجعة عقلانية وتاريخية دقيقة.

لا ننسَ أطفال غزة.



تاسست مؤسسة ولاء المنتظرﷺ الثقافية في عام ١۴٢١هـ فى حوزة قم العلمية، وتركز على تلبية تطلعات الإمام الخّميني تَشُ وقائد الثورة الإسلامية (دام ظله). الهدف الرئيسي للمؤسسة هو تقديم خدمات مكملة للحوزة العلمية ونشر الثقافة الإسلامية والثورية من خلال برامج متنوعة تعليمية، وبحثية، وتبليغية.

الإسلامية، وقد امتدت انشطتها إلى خارج حدود إيران.

موقع المؤسسة الالكترونى: http://www.mfvm.ir

■ تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية

# ولاء المنتظري الثقافية

فی بیان الرؤیة (من ۱۴۲۶هـ حتی ۱۴۴۶هـ)، عرّفت المؤسسة نفسها، مع التوكل على الله والاستعانة بالإمام المهدىﷺ، وفى ظل إرشادات ولى الفقيه وأهداف الحضارة الإسلامية، كمؤسسة ثورية، حوزوية، قوية وفاعلة. وتُعرف المؤسسة بانها رائدة في تربية الكوادر الواعية والكفوءة من المراجع والنخب، وتعمل على تعزيز البصيرة والدور الريادي فى الحرب الناعمة من خلال التعليم، والبحث، والإعلام، وإنتاج المنتجات الثقافية. تسهم هذه المؤسسة، انسجاماً مع بيان الخطوة الثانية للثورة الإسلامية، في تحقيق الحضارة